

Distr.: General

ECA/SRO-NA/ICE/31/Inf.1

March 2016



Arabic

Original: French

الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط (المغرب)

4-1 آذار/مارس 2016

تحت موضوع :

الاقتصاد الأخضر، السبيل نحو تسريع التنمية الصناعية في شمال أفريقيا

## مذكرة تقديمية

## أولا - السياق

تُعد لجنة الخبراء الحكومية الدولية الهيئة التقريرية النظامية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا. وتتولى الإشراف على أنشطة هذا المكتب وتعقد اجتماعها سنويا لدراسة تقرير أنشطته؛ ومخططات العمل قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل، وبرنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وتوجهاتها الاستراتيجية في المنطقة دون الإقليمية لشمال أفريقيا. ويجدر التذكير بأن المهمة الرئيسية للمكتب تتمثل في "بناء قدرات البلدان الأعضاء ... لتحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما فيما يتعلق بالأولويات الإقليمية في مجال التكامل ضمن الإطار العام للنياد وأهداف التنمية المتفق عليها دوليا ...". ويشمل اختصاصها الجغرافيكلا من تونس، والجزائر، والسودان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا. ويمثل اتحاد المغرب العربي الجماعة الاقتصادية الإقليمية القائمة في هذه المنطقة دون الإقليمية.

وتوفر لجنة الخبراء الحكومية الدولية إطارا للتحليل وتبادل الأفكار بين الخبراء رفيعي المستوى من الإدارات الوطنية، والباحثين، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني، عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة دون الإقليمية، في سبيل صياغة التوصيات ذات الصلة بالاستراتيجيات الوطنية للتنمية وتكريس التكامل الإقليمي.

وعلى غرار الدورتين السابقتين، يندرج الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية، الذي سينعقد في الفترة ما بين 1 و4 آذار/مارس 2016 بالرباط (المملكة المغربية)، في إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي يركز على أجندة التحول الهيكلي لاقتصادات القارة والرؤية الأفريقية للتنمية والتكامل في أفريقيا.

وسينعقد الاجتماع في سياق إقليمي يشهد خصوصا اعتماد أجندة التنمية 2030، واستكمال عملية الانتقال السياسي في بلدين من البلدان الثلاثة من هذه المنطقة دون الإقليمية التي انخرطت في هذه العملية، واستمرار المخاطر الأمنية في جزء كبير من منطقة الساحل والصحراء. وتؤثر مختلف هذه العوامل، التي تتفاعل فيما بينها، بدرجات متفاوتة على الأداء الاقتصادي والاجتماعي لبلدان المنطقة دون الإقليمية، ولاسيما على النمو، والصادرات، والاستثمارات المباشرة الأجنبية، والسياحة والتشغيل.

وسيتطرق الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لموضوع "الاقتصاد الأخضر، السبيل نحو تسريع التنمية الصناعية في شمال أفريقيا".

ويندرج هذا الموضوع في نفس سيرورة الدراسات التي شرعت فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منذ 2012 عن محددات تحقيق التصنيع الأكثر استدامة في أفريقيا، وهي مرحلة حتمية نحو بلوغ التحول الهيكلي والتنمية الاجتماعية للقارة. وبعد تخصيص موضوع 'تحسين المنتجات الأساسية وغيرها من الموارد الطبيعية' لسنة 2013، وموضوع 'اختيار السياسات والأطر المؤسسية' سنة 2014، وتعميق التفكير سنة 2015 حول 'دور التجارة كآلية لتسريع ديناميات التصنيع'، حان الوقت للتفكير في أحد السبل الذي يُعد الأكثر أمنا لتحقيق تصنيع القارة دون الإضرار بمستقبلها. ففي ظل ندرة الموارد الطبيعية وتنامي الوعي بآثار تغير المناخ، يتزايد الإجماع على أن التصنيع في أفريقيا، رغم أنه يكتسي طابعا ملحا، لا يمكن أن يتحقق عبر الاهتمام فقط بترشيد الميزانية والمردودية المالية للاستثمارات. ولتحقيق تنمية تُركز على الرأسمال البشري، ينبغي أن يتواءم التصنيع المكثف الذي تقترحه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لهذه القارة مع التدبير الرشيد للموارد الطبيعية والابتكارات التي تدعم وتضمن الإنصاف بين الأجيال.

وتتميز السياق الدولي أيضا بانعقاد أعمال مؤتمر باريس بشأن المناخ (مؤتمر الأطراف 21) الذي أفضى إلى اتفاق عالمي بشأن المناخ ملزم قانونيا اعتمده 195 بلدا. ويمكن أن نذكر من بين القرارات المهمة التي اتخذتها هذه القمة إطلاق المبادرة الأفريقية لتطوير الطاقات المتجددة. وتهدف هذه المبادرة إلى بناء ما لا يقل عن 10

جيجاواط في السنة من القدرات الإنتاجية الجديدة بحلول 2020، ثم 300 جيجاواط بحلول 2030. وستكون هذه المبادرة مرحلة من مراحل مسلسل التصنيع الأخضر للقارة، رغم أن الجهود التي بذلتها بلدان شمال أفريقيا حديثا تبين بأنها قطعت أشواطاً مهمة سواء تعلق الأمر بصياغة استراتيجية تنمية الصناعات الخضراء أو بتنفيذها. وسيكون هذا الاجتماع مناسبة لمناقشة رهانات التصنيع الأخضر كرافعة للتحويل الهيكلي لاقتصادات شمال أفريقيا.

وفي إطار المائدة المستديرة/اجتماع الخبراء المخصص الذي سينظم على هامش اجتماع لجنة الخبراء في موضوع **"التصنيع عبر التجارة في شمال أفريقيا في سياق تعدد الاتفاقات"**، سيعمل الخبراء من جهة على تحديد الشروط اللازمة حتى يصبح تحرير التجارة عاملاً جوهرياً في تصنيع أفريقيا وتحفيز التجارة البينية الأفريقية للمساعدة على بروز أقطاب نمو في القطاعات الصناعية الاستراتيجية، وسيناقشون من جهة أخرى كيفية جعل الاتفاقات التفضيلية للجماعات الاقتصادية الإقليمية دعامة لتشجيع سلاسل القيمة الإقليمية. وسيتبنى هذا الهدف عبر تحديد الخيارات الغنية بعوامل إنشاء التجارة وإنتاج القيمة لبلدان شمال أفريقيا التي تواجه تعدد اتفاقات التجارة الحرة، علماً أن بعضها يوجد في طور الإعداد بينما يُرتقب إبرام اتفاقات أخرى مستقبلاً.

وبالتالي، سيكون موضوع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية وموضوع المائدة المستديرة/اجتماع الخبراء المخصص مناسبة أمام المسؤولين من البلدان الأعضاء وغيرهم من الخبراء المرموقين لمشاركة أفكارهم ومقترحاتهم عن السبل والطرق الكفيلة برفع تحديات التنمية التي تواجه بلدان هذه المنطقة دون الإقليمية، وبصفة مستدامة.

## ثانياً – أهداف الاجتماع

يهدف اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى تحليل وضع وتطورات المجاميع الاقتصادية الكلية والاجتماعية الرئيسية في بلدان شمال أفريقيا، في سبيل صياغة التوصيات المثلى للسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق تنمية مستدامة وأكثر اندماجاً، وتكامل أكبر بين اقتصادات بلدان المنطقة وتحقيق تحولها الهيكلي.

لذا، سيستعرض الاجتماع جملة من التقارير، من بينها: 1' التقرير عن تطورات الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا؛ 2' والتقرير عن الأجندات الإقليمية والدولية بما في ذلك المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا؛ 3' والتقرير السنوي لأنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا ومشروع الإطار الاستراتيجي 2018-2019.

وسيصوغ الاجتماع توصياته التي سيحيلها على مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، الهيئة التداولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

## ثالثاً - النتائج المرتقبة

يُرتقب أن يساهم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في إثراء واعتماد التقارير التي سيقدمها أمامه مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويساهم أيضاً في صياغة توصيات بشأن السياسات والاستراتيجيات الموجهة لأصحاب القرار، من أجل إعداد البرامج الوطنية للتنمية وتسريع عملية التكامل الإقليمي. وسيتضمن تقرير مفصل للاجتماع تلخيصاً للعروض والمناقشات والإضافات التي ينبغي إدراجها في الوثائق المقدمة والخلاصات الرئيسية والتوصيات.

وستتم إحالة تقرير هذا الاجتماع على مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، الهيئة التداولية للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

## رابعاً - تنظيم الاجتماع وطريقة العمل

سيشتمل الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية على جلسات عامة ومائدة مستديرة لعرض ومناقشة التقارير التي أعدها المكتب ومداخلات الخبراء.

## خامساً - المشاركة

يُفتح باب المشاركة في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية خصوصاً في وجه الوزارات والإدارات والمؤسسات الوطنية المكلفة بالتخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتكامل الإقليمي، والصناعة، والزراعة، والطاقة، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، وممثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي وباقي المنظمات غير الحكومية الدولية الموجودة في شمال أفريقيا، وممثلين عن منظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وغيرهم من شركاء التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

## سادساً - تاريخ الاجتماع ومكانه

سينعقد الاجتماع في الفترة ما بين 1 و4 آذار/مارس 2016 بالرباط (المغرب).

## سابعاً - لغات الاجتماع

لغات العمل في الاجتماع هي اللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

## ثامناً - الاتصال

لمزيد من المعلومات المتعلقة بتنظيم الاجتماع المرجو الاتصال:

التنسيق:

أوكوزياس غباغيدي

البريد الإلكتروني gochozias@uneca.org

اللوجستيك:

نعيمة الصحراوي

البريد الإلكتروني nsahraoui@uneca.org

وثائق الاجتماع:

محمد مصدق

البريد الإلكتروني mosseddek@uneca.org

الاتصال والإعلام:

هدى الفيلالي الأنصاري

البريد الإلكتروني hfilali-ansary@uneca.org

الهاتف : 13 56 71 537 / 29 78 71 537 (212)